http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1593) السنة السابعة - السبت (29) آب 2009

مياه الفرات.. ملوحة عالية والزراعة في خطر

بغداد / حسين الهاشم

حدد عون ذياب عبدالله المدير العام للمركز الوطني لادارة الموارد المائية مشكلة المياه الواردة الى العراق بتعدد السدود السورية على نهر الفرات حيث يوجد سد طبقة هذا سد كبير فضلا عن سد تشير الصغير . وكذلك سد تنظيمي ثالث جميعها تعمل على تحويل مياه نهر الفرات الواردة من المنبع نحو اراضيها . ثم تحول الى العراق المياه ذات التراكيز المحلية العالية . وهذا دليل على ان مياه البزول في سوريا تعاد الى نهر الفرات . وتاتي الى العراق بهذه الكمية . و قال في تصريح ل المدى : نحن بصدد اثارة هذه المواضيع مع الجارة سوريا للوصول الى حلول لمشاكل المياه التي اخذت تاثيراتها السلبية تفتك بالواقع الزراعي في حوض الفرات . لافتا الى ان مشاكل المياه مع ايران هناك مواضيع اخرى . لان العراق يشترك مع ايران بحصة تعادل ١٢٪ من ايرادات نهر دجلة . رغم انها قليلة الا انها مؤثرة . مشيرا الى ان نهر شيروان الذي يغذي سد دربنديخان ويغذي نهر ديالى تم عليه انشاء العديد من السدود وكذلك تحويل مجراه . اضافة الى ان نهر الوالي الذي يغذي مدنا حدودية منها مدينة خانقين هو الاخر انشئت عليه سدود عديدة وتحول مجرى المياه للنهر . وهذا الحال ينطبق على الانهر الصغيرة التي تدخل العراق والتي جفت بشكل تدريجي للأسباب ذاتها . اما نهر الكرخة فتاثيراته ظهرت بشكل واضح على هور الحويزة . رغم وجود اتفاقية رام سار التي تنص على حماية المناطق الرطبة ومنها هور الحويزة وعدم تقليل المياه الواردة اليها.

واضاف ذياب هناك حاجة الى المياه في جميع الدول التي تقع على نهري دجلة والفرات . وكميات المياه التي تسقط في احواض هذه الانهر هي اقل من حاجة هذه الدول . الامر الذي يسبب ضررا على جميع هذه الدول . لكن كيف يوزع الضرر . هل يتحمل العراق بمفرده هذه التاثيرات . هذه النقطة حيوية ومهمة . ويجب ان يتوزع الضرر على جميع الدول . لا ان يتحمل العراق وحده . وتحتفظ دولة المنبع بكميات المياه . وهذا امر غير منصف .

اما في موضوع المياه الجوفية . قال ذياب : ان كمية المياه المتجددة المتوفرة لا تتجاوز ٤ مليار متر مكعب وتمثل ٨٪ من احتياجات العراق . ونحن مع استخدام المياه الجوفية للزراعة للشرب وللرعي . الاّ انه يجب استخدامها بشكل صحيح وان لا نفرط في استخدامها . مقترحا ان تتوفر فرص استثمارية لمستثمرين لديهم امكانيات الاستثمار في هذا المجال كالمشاريع الزراعية والصناعية المرتبطة بالقطاع الزراعي . لاسيما في المناطق الصحراوية . .. وهناك مناطق متعددة ظهرت فيها ابار كثيرة يمكن الاستثمار ضمنها اول الامر . كما توجد دراسات عن المناطق الواعدة الممكن استخدام المياه الجوفية ضمنها . في وقت يوجد لدينا توجه باستخدام انظمة الري الحديث من خلال استغلال المياه الجوفية . واوضح لدينا تجارب عام ١٩٧٦ في صحراء الزبير .حيث نفذ مشروع الري بالتنقيط وبالتعاون مع جامعة البصرة . ولكن السياسات السابقة اهملت هذا الموضوع من ذلك الوقت . ونحن في ٢٠٠٩ نتكلم عن هذه التجربة . التي حققت مسائل ايجابية في وقتها . وهذه التجربة تلائم الى حد كبير المناطق الصحراوية . لان التربة الرملية مناسبة لها .

واستطرد قائلا ان الري بالرش والري المحوري يمكن استخدامه في الوسط والجنوب باستخدام المياه الجوفية . ويوجد لدى وزارة الزراعة برنامج يهدف الى ارواء ٣ ملايين دونم بهذه الطريقة .

مصرف الرافدين يستثمر مع وزارة الكهرباء اكثر من ترليوني دينار

بغداد / وكالات

قال مدير عام مصرف الرافدين عبد الحسين الياسري ان الاجتماع الأخير لأعضاء الهيئة الإدارية قد اتخذ العديد من القرارات المهمة ومنها الاستثمار في الكهرباء وخفض الفائدة .

وأضاف الياسري بحسب (وكالة انباء الإعلام العراقي / واع) ان" المصرف قد طرح العديد من المشاريع واتخذ خلالها قرارات جادة ومهمة حيث كانت هناك موافقة على الاستثمار في عملية تمويل القطاع الكهربائي في وزارة الكهرباء بمبلغ قدره ترليونان وثمنمائة وثمانية وستون مليار دينار الغاية من هذه المشاريع الاستثمارية اعادة تأهيل القطاع الكهربائي في البلد ".

وأشار الى ان" موضوع خفض سعر الفائدة هو من القرارات التي بحثت وقد اتخذ قرار بها لكن نحن بحاجة إلى المصادقة وموافقة وزارة المالية على هذا القرار خفض سعر الفائدة الى ٦٪ بعد ماكان ١٤٪ ".

عدم وجود رؤية واضحة لمياه الري وراء تأخر الخطة الزراعية في بابل

بابل / وكالات

قال مدير زراعة بابل حسين حسوني ان سبب تأخر الحنطة الزراعية للموسم الحالي يعود إلى عدم وجود رؤية واضحة بالنسبة لمياه الري التي يمكن تأمينها نتيجة لشحة المياه الحالية التي تعاني منها المحافظة.

واضاف حسوني ان " الحنطة الزراعية للموسم الحالي لم تشهد اي تغيير في المساحات الزراعية والتي بلغت (١٢٧٠٠٠) دونم بعد ان حصلت على موافقة دائرتي الزراعة والموارد المائية في المحافظة ، مبيناً ان الاهتمام سينصب في الموسم الحالي على التركيز بشكل أساسي على المحاصيل الإستراتيجية ومنها الحنطة والشعير للموسم الشتائي القادم ومحصول الذرة الصفراء للموسم الصيفي" . وتابع حسوني ان " توزيع الأسمدة الكيماوية ارتبط باطلاق الخطة الزراعية للموسم الحالي وسيتم تجهيز المزارعين بكميات كافية من السماد وفقا لتعليمات وزارة الزراعة ".

الجارديان: نقص المياه يهدد مليونى شخص جنوبي العراق

بغداد / وكالات

اهتمت صحيفة الجارديان البريطانية فى تقرير أعده مراسلها فى جنوبي العراق مارتن تشلوف، بنقص منسوب المياه فى نهر الفرات بصورة لم يشهدها العراق منذ بداية الحضارة العراقية، ما يهدد بترك أكثر من مليوني شخص فى جنوبي البلاد من دون كهرباء ومثل عددهم من دون مياه للشرب.

ويقول تشلوف في التقرير الذي نشرته الصحيفة على موقعها الالكتروني إن إمدادات الكهرباء إلى الناصرية، رابع أكبر مدينة فى العراق، قد انخفض بمعدل ٥٠٪ خلال الثلاثة أسابيع الماضية، بسبب نقص منسوب مياه نهر الفرات بصورة سريعة، ما أدى إلى توقف اثنين من المولدات الأربع التي تغذي المدينة بالكهرباء، وإذا استمر الوضع كما هو عليه الآن، كما هو متوقع، وانخفض النهر بمعدل ٢٠ سم خلال الأسبوعين المقبلين، يقول المهندسون إن المولدين الآخرين الباقيين سيؤديان إلى أن يسود الظلام.

ويشير التقرير إلى أن نقص المياه الجارية فى نهر الفرات الذى يصب فى مجرى شط العرب المائى فى الركن الشمالى الشرقى للخليج قد رفع نسبة الملوحة بدرجة كبيرة دفعت ثلاثة آلاف شخص يعيشون فى قريتين شمالي البصرة بإخلاء منازلهم خلال هذا الأسبوع. وتنقل الصحيفة عن سيدة عراقية من قرية الفال "لم يعد فى استطاعتنا شرب هذه المياه، فحيواناتنا قد نفقت جميعها ومرض الكثير من الأشخاص". ولم يعد الفرات الذى كانت تحيط به الخضرة عبر مجراه فى العراق سوى جدول صغير تنساب فى نهايته كميات ضئيلة من المياه أغلبها طمى وتكاد تكون راكدة قرب المصب.

وحاول المسؤولون العراقيون التعامل مع هذه الأزمة على مدار أشهر، تلك الأزمة التى شأنها شأن الكثير من الأزمات التى تنشب فى هذا المجتمع المنقسم، كانت لها أسباب طبيعية ومن صنع الإنسان.

اعادة تاهيل مدينة اور الاثرية بـ ٥٠٠ الف دولار

بغداد / وكالات

قال رئيس لجنة التخطيط الإستراتيجي في مجلس المحافظة احمد الشيخ ان هناك لجنة ساندة للقائمين على تنفيذ أعمال صيانة وتأهيل في أور .و بيّن الشيخ ان لجنة ساندة وداعمة للجنة المتخصصة لمتابعة أعمال التنفيذ والخرائط لصيانة آثار أور حيث تم تخصيص ٥٠٠ الف دولار لاجل تاهيل هذه المدينة الاثرية ، وتتمثل هذه اللجنة بقسم الجغرافية في كلية الآداب جامعة ذي قار ولجنة البيئة والتخطيط الإستراتيجي والمعاون الفني لمجلس المحافظة .من جانبه قال مدير مفتشية آثار ذي قار عبد الأمير الحمداني ان لجنة الآثار مكونة من الاثاريين وبالتنسيق مع مختصين في مجال المساحة ونظم المعلومات مشيرا إلى إن المرحلة الأولى من العمل تتضمن رسم خرائط جديدة للتل الأثري وتصوير وتوثيق ومسح وجرد التل الأثري ومعالمه بالإضافة إلى وضع خطة لصيانة مستقبلية التي ستبدأ عام ٢٠١٠ ، والمرحلة الثانية تبدأ من عام ٢٠١٠ وحتى ٢٠١١ .

الزراعة تقيم ندوات تثقيفية حول تلقيح وفحص الدجاج

بغداد / وكالات

قامت مديرية الزراعة بتنفيذ ندوات محلية في بغداد حول موضوع تلقيح وفحص الدجاج في المستوصفات البيطرية وكذلك تنفيذ ندوات محلية مع مربي الثروة الحيوانية لحث المربين على مراجعة الدوائر البيطرية لغرض تلقيح حيواناتهم".

وقال مصدر في الوزارة بحسب وكالة الصحافة المستقلة (إيبا) "إن قسم الوقاية في المديرية أنهى حملة مكافحة الدوباس والحميرة بواسطة الرش الأرضي والجوي حيث كانت الأراضي الزراعية التي تمت مكافحتها بالرش الأرضي خمسة آلاف وتسعمائة وعشرين دونماً فيما كانت المساحات التي تمت مكافحتها جواً ألفاً ومائة وأربعين دونماً"..

وأوضح " ان المديرية مستمرة بحملة مكافحة ذبابة الياسمين على الحمضيات ، حيث بلغت المساحة المكافحة أربعة آلاف وخمسمائة وثمانية وستين دونماً ، كذلك القيام بحملة المكافحة ضد ذبابة البحر الأبيض المتوسط ".

واضاف المصدر. " ان المديرية تقوم بنشاطات واسعة تضمنت متابعة وجني وقلع البطاطا ضمن مشروع تقاوي البطاطا وإجراء الكشوفات الموقعية على حقول الفلاحين والمزارعين وإرسال التقارير الخاصة بذلك إلى الشركة العامة للبستنة والغابات".

شركة امريكية لتسويق الذرة الصفراء من ذي قار

حصاد الذرة الصفراء

بغداد / وكالات

أبرمت هيئة استثمار ذي قار عقدا مع شركة (كاربيل انتر ناشونال) الأمريكية لانتاج وتسويق الذرة الصفراء وبيعها لمصنع دل جان لإنتاج الزيوت النباتية.

وقال مصدر إعلامي في الهيئة بحسب وكالة الصحافة المستقلة (إيبا) إن الاتفاق يقضي بتأجير قطعة ارض في مدينة قلعة سكر للشركة الأمريكية، لافتا إلى ان العقد يلزم صاحب الأرض المستأجرة بشراء المخلفات الناتجة من هذه المحاصيل، للاستفادة منها في حقوله الحيوانية.

وأضاف المصدر ان الشركة وعدت ايضا بتقديم الخبرات اللازمة لدعم الفلاحين، وضمان نجاح مشاريعهم الزراعية، مقابل تقديمها ضمانات للمصارف العراقية بقيمة ٦٠ مليون دولار.

وأوضح المصدر ان العقد وما تضمنه من بنود يهدف الى إقناع المصارف العراقية بإطلاق قروض الفلاحين البالغة ٥٠٠ مليون دولار والمخصصة من صندوق قرض رئاسة الوزراء.

الى ذلك أوضح مصدر في مجلس محافظة ذي قار ان المجلس استضاف خلال جلسته الاعتيادية مدير الموارد المائية لمناقشة مشكلة تامين المياة لمناطق الاهوار كافة .

وبين المصدر بحسب (وكالة انباء الاعلام العراقي/واع) ان مدير المصب العام قدم شرحا موجزا عن الامور المتعلقة بمشكلة تامين المياة لكل مناطق الاهوار التي تعاني شحة كبيرة ادت الى هجرة عشرات العوائل مشيرا الى موافقة وزارة الموارد المائية على تحويل مياه المصب العام لاغمار مناطق الاهوار وينتظر ان تحدد مناطق الفتح للسداد لاطلاق المصب العام التي اقترح المجلس ان تكون عند منطقة الكرماشية .

واوضح المصدر ان مجلس المحافظة وافق على فتح المصب العام باتجاه الاهوار من منطقة الكرماشية ، فضلا عن تشكيل لجنة تشمل مدير الموارد المائية ومدير المصب العام ومدير مركز انعاش الاهوار ورئيس لجنة الموارد المائية في مجلس المحافظة ولجنة انعاش الاهوار ، ويترأسها رئيس اللجنة الزراعية في المجلس عبد الكريم الجابري . مؤكدا موافقة الاغلبية المطلقة لحاجة سكان الاهوار لأي قطرة ماء ولوقف هجرة عشرات العوائل يوميا والنزوح الى مناطق اخرى .

الاتصالات : نصب عدد من البدالات الحديثة في المحافظات ضمن الخطة الاستثمارية

بغداد / وكالات

اعدت وزارة الاتصالات خطة لانجاز مشاريع نصب عدد من البدالات الحديثة في المحافظات ضمن خطة تنمية الاقاليم للمشاريع .

وقال مصدر مسؤول في الوزارة بحسب وكالة الصحافة المستقلة (إيبا) ان الملاكات الفنية والهندسية في الشركة العامة للاتصالات والبريد شرعت بتنفيذ مشاريع عام ٢٠٠٨ ، حيث تم في محافظة النجف تنفيذ مشروع نصب بدالة سعة١٠٠٠٠ خط (مجمع الوفاء) وتاهيل وترميم مجمع المناذرة ونصب ثلاثة ابراج للبدالة اللاسلكية وانشاء ابراج جديدة للبدالة3G بنسبة انجاز ١٠٠٪.

واضاف اما في محافظة الديوانية فقد تم تنفيذ مشاريع نصب بدالات سعة ١٠٠٨خطوط في نفر والسدير والشافعية وان العمل منجز بالكامل وبنسبة ١٠٠٪ وفي محافظة المثنى العمل جارعلى انجاز تجهيز بدالة سعة ١٠٠٠خط نوعZTE صينية المنشأ في ناحية النجمي مع ابراج واجهزة تراسل .

وتابع المصدر أما في محافظة البصرة فقد تم انشاء بدالة الشرش بسعة ١٠٠٠خط بنسبة انجاز ١٠٠٪ ومشاريع تجهيز بدالة لاسلكية سعة٤٠٠٠خط في مركز مدينة بعقوبة وتجهيز بدالة سعة٦٠٠٠خط في خانقين/ابي صيدا وانشاء منظومة اتصالات في المنطقة ذاتها بتمويل من محافظة ديالى.

واوضح ان الملاكات الفنية انجزت في محافظة الانبار تجهيز بدالة القائم بسعة ١٠٠٠٠ خط نوع هواوي صينية المنشأ ونصب بدالة سعة ٥٠٠٠ خط في ناحية الصقلاوية نوع ZTE صينية المنشأ بنسبة انجاز ٥٠٪ ونصب بدالة سعة ٥٠٠٠خط في منطقة الجغيفي بقضاء الفلوجة .

واكد ان العمل جار على انجاز نصب بدالة سعة٥٠٠٠خط في قضاء تلعفر في محافظة نينوى وبدالة سعة ٣٠٠٠خط في المحلبية واخرى في القحطانية وبدالة سعة ٣٠٠٠ خط في القيارة وبدالة في زمار ووانه وتل عبطة .

حركة السوق

المواد الانشائية

نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	طن واحد	٢٢١,٠٠٠
السمنت المقاوم	طن واحد	٢٣٩,٠٠٠
السمنت الابيض	طن واحد	٢٣١,٠٠٠
الرمل	قلاب سكس ٢٠ م٣	٦١٠,٠٠٠
الحصى	قلاب سكس ٢٠ م٣	٥٠٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	١,٠٠٠,٠٠٠
شيش التسليح	طن واحد	٩٥٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠

أسعار العملات

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار	١١٨٥ ديناراً عراقياً	١١٧٥ ديناراً عراقياً
اليورو	١٢٨٠ دينار عراقي	١٣٠٠ ديناراً عراقياً
الجنيه الاسترليني	٢٣٦٩ ديناراً عراقياً	٢٣٥٩ ديناراً عراقياً

المعادن

المعدن	سعر البيع للمثقال بالدينار	سعر الشراء للمثقال بالدينار
الذهب عيار ٢٤	١٦٧,٠٠٠	١٥٦,٠٠٠
الذهب عيار ٢١	١٥٥,٠٠٠	١٤٣,٠٠٠
الذهب عيار ١٨	١٣٨,٠٠٠	١٢٦,٠٠٠
الفضة	٩٥٠٠	٨٥٠٠

جدول باسعار الفواكه والخضراوات

الفواكه		الخضراوات	
المادة	السعر كيلو	المادة	السعر كيلو
رقي عراقي	٧٥٠ ديناراً	باذنجان عراقي	٧٥٠ ديناراً
بطيخ أناناس عراقي	١٠٠٠ دينار	خيار ماء عراقي	١٠٠٠ دينار
تفاح مستورد	٢٥٠٠ دينار	لوبيا عراقي	١٢٥٠ ديناراً
تين ابيض	١٥٠٠ دينار	فاصوليا خضراء عراقي	١٥٠٠ دينار
تين اسود	٢٠٠٠ دينار	باميا عراقية	١٥٠٠ دينار
نومي حامض مستورد	٢٠٠٠ دينار	طماطم عراقي	١٠٠٠ دينار
عرموط عراقي	٢٠٠٠ دينار	شجر عراقي	١٠٠٠ دينار
خوخ صوفي	١٥٠٠ دينار	بصل حلو عراقي	٧٥٠ ديناراً
خوخ املس	١٥٠٠ دينار	بصل احمر مستورد	١٠٠٠ دينار
آلو عراقي	١٥٠٠ دينار	بطاطا عراقي	٧٥٠ ديناراً
عنب عراقي	١٠٠٠ دينار	فلفل عراقي	١٢٥٠ ديناراً
عنب كشمش	١٢٥٠ ديناراً	بطاطا	١٠٠٠ دينار

من الواقع الاقتصادي

هيمنة القطاع النفطي

عباس الغالبي

نعود مرة أخرى للحديث عن هيمنة القطاع النفطي على الغالبية العظمى من الانشطة الاقتصادية في ظل شلل القطاعات الانتاجية وضعف الخدمات وعدم جدية الدولة في تخليص الاقتصاد الوطني من وثنيته وريعيته النفطية في وقت تمثل العائدات النفطية مانسبته اكثر من ٩٠٪ من الموازنة العامة للدولة بحيث أصبحت هذه الهيمنة النفطية تلقي بآثار اقتصادية وسياسية وحتى اجتماعية أطلت بشكل أختلالات يعاني منها الاقتصاد العراقي طوقت رقبته وجعلته أسيرا لتقلبات أسعار النفط العالمية التي هي مابين مد وجزر نتيجة الازمة المالية العالمية .

وبسبب هذه الهيمنة المفرطة جعلت القطاع العام هو صاحب زمام المبادأة في أدارة النشاطات الاقتصادية لمعظم القطاعات ، وأصبح تقليدا لدى مخططي وصانعي القرار الاقتصادي وقبلهم السياسي ان لانشاطات اقتصادية من دون القطاع العام ، أي الدولة بكلمة أخرى هي التي تقوم بتوزيع الموارد الاقتصادية والصرف على المشاريع بمختلف انواعها ومحاورها وأهميتها في وقت انحسر دور القطاع الخاص الذي كان يفترض أن يمتلك دور الريادة في أقتصاد يتطلع الى التحول من المركزية المقيتة الى الانفتاح والتحرر والانطلاق الى فضاءات أقتصاد السوق . ولذا فان الاقتصاد بسبب اعتماده على القطاع النفطي لم ينم في قطاعاته الانتاجية ولو بشكل بسيط ، وحتى ان القطاع النفطي لم يشهد نموا يواكب ويوازي طبيعة حاجات العراق من المشاريع التي تخص معظم القطاعات الاقتصادية وظل يسير كالسلحفاة بسبب تقادم البنية التحتية له استكشافا واستخراجا وتصديرا وهو يمتلك من الامكانات مالم يمتلكه أي قطاع نفطي في العالم ، حيث يمتلك من الاحتياطي المثبت مامقداره حوالي ١١٥ مليار برميل واكثر من ٢٠٠ مليار برميل من الاحتياطي غير المثبت بحسب تقديرات الخبراء .

ومن هنا نعود للتأكيد على الضرورة الملحة لتبني الحكومة القادمة سياسة اقتصادية واضحة المعالم تضع في أول أولوياتها تفعيل القطاعات الانتاجية وعدم البقاء متكئة على القطاع النفطي كمصدر دخل وحيد للاقتصاد الوطني ، لان هذا الاتجاه بحسب رأي الخبراء والمختصين يعمل بأتجاهات أيجابية تسير بشكل متواز يمكن لها ان تعمل على تخليص الاقتصاد من تشوهاته الكامنة في مستويات البطالة المرتفعة في ظل حجم العمالة المتاحة في العراق والذي يقدر بحسب أحصائيات البنك الدولي بأكثر من ٨ ملايين شخص وكذلك تخليص الاقتصاد من الاستمرار بحالة الدعم الحكومي لمفردات البطاقة التموينية والمشتقات النفطية ، فضلا عن الاتجاه الى دعم القطاع الخاص سعيا لخلق دور واضح له يمكن ان يأخذ مداه الحقيقي والواسع في دعم الاقتصاد في مختلف قطاعاته .

abbas.abbas80@yahoo.com